لك على تقدير أيّ عددٍ من الدراهم حاصلٌ عندك وكثيرٌ من
الغلمان كائنٌ لك وتقول كم منهم شاهدٌ على فلانٍ وكم غلامًا
لك ذاهبٌ تجعل لك صفةً للغلام وذاهبًا خبرَ الكم وتقول في
المفعولية كم رجلا رأيتَ وكم غلامٍ ملكتَ وبكم رجلٍ مررتَ وعلى
كم جذعٍ بنيتَ بيتك وفي الاضافة رزقَ كم رجلا وكم رجلٍ أطلقتَ
فصل وقد يُحذف المميز تقول كم مالُك وكم غلمانُك أي
كم نفسًا غلمانك وكم درهمُك أي كم دانقًا درهمك وكم عبدُ
الله ماكثٌ أي كم يومًا أو شهرًا وكذلك كم سرتَ وكم جاءك فلانٌ
أي كم فرسخًا وكم مرةً أو كم فرسخٍ وكم مرةٍ **فصل** ومميّز
الاستفهامية مفردٌ لا غير وقولهم كم لك غلمانًا المميز فيه محذوف
والغلمان منصوبةٌ على الحال بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم
نفسًا لك غلمانًا **فصل** وإذا فُصل بين الخبرية ومميّزها نُصب
تقول كم في الدار رجلا وقال: كم نالني منهم فضلًا على عدمٍ: وقال
تؤمّ سنانًا وكم دونه: من الأرض محدودبًا غارُها: وقد جاء الجرّ
في الشعر مع الفصل قال: كم في بني سعد بن بكرٍ سيّدٍ: ضخمِ الدسيعةِ
ماجدٍ نفّاعِ: **فصل** ويرجع الضمير إليه على اللفظ والمعنى
تقول كم رجلٍ رأيتُه ورأيتُهم وكم امرأةٍ لقيتُها ولقيتُهنّ قال الله
تعالى وكم من ملكٍ في السموات لا تغني شفاعتهم شيئًا **فصل**
وتقول كم غيرَه لك وكم مثلَه لك وكم خيرًا منه لك وكم غيرَه
مثلَه لك تجعل مثلَه صفةً لغيره وتنصبه نصبَه **فصل**
وقد يُنشد بيتُ الفرزدق: كم عمّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ: فدعاءَ
قد حلبتْ عليّ عشاري: على ثلاثة أوجهٍ النصبُ على الاستفهام والجرُّ
على الخبر والرفعُ على معنى كم مرةً حلبتْ عليّ عماتُك **فصل** والخبرية
مضافةٌ إلى مميّزها عاملةٌ فيه عملَ كلِّ مضافٍ في المضاف إليه فإذا
وقعتْ بعدها من وذلك كثيرٌ في استعمالهم منه قوله تعالى وكم

من

من قريةٍ وكم من ملكٍ كانت منونةً في التقدير كقولك كثيرٌ
من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونةٌ أبدا والمجرور
بعدها بإضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأيّ وهي
مركبةٌ من كاف التشبيه وأيّ والأكثر أن تستعمل مع من قال الله
تعالى وكأيّن من قريةٍ أهلكناها وفيها خمس لغاتٍ كأيّن وكاءٍ بوزن
كاعٍ وكيءٍ بوزن كيعٍ وكأيٍ بوزن كعيٍ وكإٍ بوزن كعٍ **فصل**
وكيتَ وذيتَ مخففتان من كيّةَ وذيّةَ وكثيرٌ من العرب يستعملونهما
على الأصل ولا يستعملان إلا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر
والضمّ والوقفُ عليهما كالوقف على بنتٍ وأختٍ **ومن**
أصناف الاسم المثنى وهو ما لحقتْ آخرَه زيادتان ألفٌ أو ياءٌ
مفتوحٌ ما قبلها ونونٌ مكسورةٌ لتكون الأولى علمًا لضمّ واحدٍ
إلى واحدٍ والأخرى عوضًا مما مُنع من الحركة والتنوين الثابتين
في الواحد ومن شأنه إذا لم يكن منقوصًا أن تبقى صيغة المفرد
فيه محفوظةً ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين خُصيان
وأليان قال كأنّ خُصييه من التدلدلِ: وقال: يرتجّ ألياه ارتجاجَ
الوطبِ: وتسقط نونه في الإضافة كقولك غلاما زيدٍ وثوبا عمرٍو
وألفُه بملاقاة ساكنٍ كقولك التقتْ حلقتا البطان **فصل**
ولا يخلو المنقوص من أن يكون ألفه ثالثةً أو فوق ذلك فإن كانت
ثالثةً وعُرف لها أصلٌ في الواو والياء رُدّت إليه في التثنية كقولك
قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وإن جُهل أصلها نُظر فإن أُميلت
قُلبت ياءً كقولك متيان وبليان في مسمّيين بمتى وبلى وإلا قُلبت
واوًا كقولك لدوان وإلوان في مسمّيين بلدى وإلى وإن كانت فوق
الثالثة لم تُقلب إلا ياءً كقولهم أعشيان وملهيان وحبليان وحبا
ريان وأما مذروان فلأن التثنية فيه لازمة كالتأنيث في شقاوةٍ
وعظايةٍ **فصل** وما آخره همزةٌ لا يخلو من أن يسبقها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)